قال البارودي

اذا المرء لم يركن الى التقى * يحاذره من دهره فهو خاسر
وان هو لم يصبر على ما اصابه * فليس له في معرض الحق ناصر
ومن لم يذق حلو الزمان ومره * فما هو الا طائش اللب نافر
تقل دواعي النفس وهي ضعيفة * وتقوى هموم القلب وهو مغامر
وكيف يبين الفضل والنقص في الورى * اذا لم تكن سوم الرجال المآثر
وما حمل السيف الكمي لزينة * ولكن لامر اوجبته المفاخر



وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها

اذا لم يكن الا المعيشة مطلب * فكل زهيد يمسك النفس جابر
من العار ان يرضى الدنية ماجد * ويقبل مكذوب المنى وهو صاغر
فما كل مجلول الفريكة خائب * ولا كل محبوك التريكة ظافر
فماذا عسى الاعداء ان يتقولوا * علي وعرضي ناصح الجيب وافر
فهل في الدنيا علينا فاننا * الى غاية تنفث فيها المرائر
هنالك يعلو الحق والحق واضح * ويسفل كعب الزور والزور عاثر
وعما قليل ينتهي الامر كله * فما اول الا ويتلوه آخر

يوم الجمعة ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥

السنة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد ربي على ما قدرت . ولك الشكر على ما اوليت . وصلاة وسلاما على النبي العربي وآله واصحابه الاطهار الاخيار .

وبعد فقد كتبنا في اول جزء اصدرناه من « ام القرى » ان الغرض من اصدارها :

١) ان تكون واسطة التفاهم بين العالم الاسلامي وهذه الفئة من العرب المسلمين الذين نعني بهم اهل نجد فيظهر ما تعتقده القوم ليعرف الناس حقيقة الامر

٢) لنشر ما من شأنه ان يبصر الناس فيما يصلح امرهم في الدنيا والآخرة

ذلك ما رسمناه لانفسنا كي نسير عليه ودعونا من يرى الخير ان يؤازرنا وينصحنا وقد التزمنا ذلك الطريق جهدنا لنخرج للناس صورة حقيقية عن مشاعر النجديين وخواطرهم وافكارهم وميولهم ليعرفهم الناس بحقيقتهم . وانا نقدم شكرنا لكل انسان يأخذ علي مقال قلناه كلاً او قولا فينبهنا اليه لان العصمة لله ولرسوله .

ولقد شغلت الجريدة في عامها السالف بموضوع ثالث زيادة عن الموضوعين الاولين وهو مناجزة اعداء انفسهم الذين جروا على هذه الديار المقدسة الخراب والدمار وهم الحسين واولاده واذنابهم .

وان الجريدة لتستقبل عامها الجديد وهي لاتزال على خطتها التي اختطتها لنفسها اول يوم تأسيسها .

وان الغاية التي نرمي اليها في خدمة العرب هو جمع كلمة العرب على الاساس الذي وضعه للناس كافة سيد العرب والعجم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونحن نعتقد ان كل بناء للامة العربية يقوم على غير هذا الاساس فهو منهار الدعائم متداعي الاركان فاذا اجمعت الامة العربية امرها على الاخذ بهذا الاساس جاء النجح وكان الخير .

في قلوبهم مرض

فزادهم الله مرضا

اللهم اني اعوذ بك من قول يكذبه العمل ، واعوذ بك من كذب معلن ، وبهتان فاضح . واعوذ بك من فقدان الحياء ، وصفاقة الوجوه ، والجأ الى رحمتك من ضيق يحمل على الشين ، ويدعو الى المين ، فانك الهادي الى الخير (من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له) .

لقد ابتلى الله هؤلاء الذين اقاموا في جده — بما كسبت ايديهم — بالعذاب والنقص المستمر ، حتى ضاقت عليهم الارض فوق ضيقها وعضتهم النوائب . وكان خليقاً بمن كان ذلك حاله ان يتوب من آثامه ويرجع عن مفترياته ولكن سنة الله في خلقه (واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا) وفي قراءة (امرنا) بتشديد الميم

لقد سول الشيطان لهذه الفئة الخاطئة أن تنشر اكاذيب ابتدعتها عن المدينة المنورة فقالت بان الجند النجدي هدم قبة القبر المطهر بالمدافع وخرب واهان وفعل كيت وكيت . اكاذيب ما انزل الله بها من سلطان ، فلما بطل كذبهم وانقطعت حججهم وعرف الناس جميعا انهم المفترون خنسوا وسكتوا . ثم عادوا الى اوزارهم فارسلوا الى مكة المكرمة ، أم القرى ، حرم الله الذي حرمه على غير المسلمين طيارة فيها ضباط من الروس والالمان يحومون كل يوم بكرة وعشيا فوق الكعبة المطهرة وعيون المسلمين شاخصة ينظرون.

مرت الطيارة فوق حرم الله الذي حرم ثم رمت قنابلها في الحرم الحرام على بعد قليل جدا من البيت المطهر فلم تصب شيئا والحمد لله بأذى .

لم يكتف من في جدة بهذا حتى تجاوزوا ما اعتادوا عليه فأرسلوا طياراتهم اول يوم منشورا امتلأ بأكاذيبهم وتمويهاتهم يغررون بالناس وفي صباح الاثنين من هذا الاسبوع القت الطيارة منشورا ثانيا وها هما المنشوران امامنا ونحن نكتب هذا المقال اما المنشور الثاني فلا شأن لنا معه ولا كلام لنا فيه لانه عبارة عن سباب وشتائم ، وقد اعلنا من قبل باننا لانعرف هذا النوع من الكتابة ولو اراد كاتب ان يجاري اولئك الشتامين فيشتمهم لاضطر لنشر اسرار غرف كبرائهم وما هم فيه من شغل شاغل يندى الجبين حياء منه شعور المسلم به وانا لنجل انفسنا ونعلو باقلامنا عن تناول مثل هذا السفه الذي نستعيذ بالله منه

واما المنشور الاول فما كنا نظن انه بقي في جدة ذو مسكة من عقل يهذي بهذا الطراز من القول وكنا نعتقد انه بعد المخازي التي اتاها الشريف حسين واتبعه ولده الشريف علي بمثلها ان لم يكن باعظم منها ، نرى حكومة جدة تسكت فلا تنطق ولكن جرمهم والعياذ بالله قد اكتست من الصفاقة المتينة حتى صارت لاتندى لها جبين ولا تبالي بشيء تأتيه .

لقد احتوى المنشور الاول على المواد الآتية :

١) بيان الشريف علي انه لايزال صاحب البيعة بالملك على الحجاز وانه يسعى في بقاء ذلك الملك وحفظ بلاد الحجاز .

٢) ان ابن السعود يعمل مؤامرة ضد استقلال الحجاز والشريف علي يحذر من هذه المؤامرة ؟؟؟

٣) ان استقلال الحجاز معترف به دوليا واذا خرج الشريف علي من الحجاز فان استقلال الحجاز يزول ولا يرجع بعده ابدا ؟؟؟

٤) ان ابن السعود يرفض وحدة البلاد العربية ويعمل على تمزيق شمل العرب.

٥) يهنيء الشريف علي ابنائه بانتصارات جيوشه في المدينة التي تفرق عنها الجيش النجدي وفي ينبع التي انسحب من حولها الجند النجدي وبسالة الطيارات في رابغ والليث .

٦) ان ائمة العرب واكابر الزعماء الحقيقيين في العالم الاسلامي من انصار الشريف علي . لانه على الحق ؟؟

هذا خلاصة ذلك المنشور . ونحن لانعرف في الجواب السباب والشتائم وانما نعرف الحقائق الصريحة فان كان في جدة ذو عقل ولب فليصبر على استماع ما نتلوا عليه في هذه المواد الستة :

١) الشريف علي جعل نفسه ملكا وسمى نفسه ملك الحجاز وان كانت الاكثرية الساحقة من اهل الحجاز لم تقر له بذلك الملك ولكل انسان ان يسمي نفسه بما يشاء او يضع (لدكانه) اي علامة شاء فالاسماء والالقاب تؤخذ من اللغة واللغة ليست ملكا لفرد من الناس فسواء سمى الشريف علي نفسه ملك الحجاز او امبراطور الامبراطوره او ماشاء فله ذلك واذا وجد من يسمع ويطيع فهناك الملك والسلطان .

واما ان الشريف يحافظ على الحجاز واستقلاله فدعوى تحتاج الى برهان يراه الناس . فهل يعد الشريف علي من المحافظة استقلال الحجاز ان يصدر ارادة سنية ملكية بالتنازل عن معان والعقبة لشرق الاردن الداخلة في الانتداب البريطاني الصهيوني وقد نشر نص تلك الارادة السنية في جرائد سوريا والعراق ومصر ولم يعترض عليه معترض وهل من استقلال الحجاز والمحافظة عليه

ان يذهب الشريف علي وأعوانه الى قناصل الدول الاجنبية ويطلبون منهم ادخال الحجاز في حماية احدى الدول الاجنبية لتخليصه من ابن السعود وقد نشر ذلك على لسان أبو فدا الهندى في الصحف المصرية ولم ينبث احد في جدة ببنت شفة بتكذيب ذلك النبأ

وهل من المحافظة على استقلال الحجاز دعوة بعض الدول الاجنبية دعوة رسمية للتداخل في أمر قضية الحجاز والشريف علي وأعوانه يعلمون تلك الرسائل وما جرى في شأنها حتى كفى الله الحجاز أمرها .

(٢) ان الذي يعمل كل هذه الاعمال : يتنازل عن معان والعقبة ، ويدعو الاجانب لوضع الحجاز تحت حمايتهم ، ويكتب كتابا رسميا لبعض الدول الاجنبية يدعوهم للتدخل في أمر قضية الحجاز كل هذه الاعمال يدعي صاحبها بانه يحافظ على استقلال الحجاز ! وابن سعود الذي رفض ويرفض كل مداخلة اجنبية في ارض الحجاز وأعلن انه سيحافظ على استقلال الحجاز ودعى المسلمين عامة لوضع شكل لحكومة الحجاز المستقلة فلذى يعمل هذه الاعمال يحكم عليه بانه يعمل مؤامرة انتزاع استقلال الحجاز؟ الله اكبر انه الحياء اذا ذهب من الوجوه تكلمت الالسن بما تشاء لا تبالي بما تقول . أفتخاطبون بها أم تظنون أن اهل الحجاز أصبحوا من البلاهة الى حد لا يفقهون معه ولا يعون ؟

(٣) ان الحجاز الذى جعله (جلالة المنقذ ؟) ضمن البلاد العربية التي هي في (حكم القاصرة في حجر بريطانيا) يكون مستقلا مادام المنقذ (؟) أو أحد ابنائه فيه ! وأما اذا رحلوا عنه فان ذلك الاستقلال يزول !! أليس فيكم ذو حياء يخجل ممن حولكم من الذين يعرفون امور الدول وتشكيلاتها ومتى كان خلع ملك أو اخراج مدع للملك من بلاد داع لازالة استقلال تلك الدولة ؟ المؤسس جمهورية في تركيا ؟ وهل ذهب استقلال تركيا ؟ تربأوا بانفسكم عن هذا الهراء الذى اصبح ضحكة في افواه الصبية بدل المفكرين العاقلين .

(٤) ان ابن السعود يعمل على تمزيق شمل العرب ! وأما الملك حسين وأولاده فهم الذين يعملون على جمع شمل العرب ؟؟ والله لا ادرى ما يسمى هذا القول في اللغة ؟ ابن السعود الذى جعل أمارة حائل والجوف ونجد ومقاطعة عسير كلها بلد عربي واحد يسعى في تمزيق شمل العرب ، وأما الشريف حسين وأولاده الذين يطلبون ان ترد أمارة حائل لآل الرشيد وأن يرجع آل عايض الى عسير ليتمكن الحسين بعد ذلك من اغراء آل عايض وآل الرشيد بنجد فترجع الحروب في داخل الجزيرة كما كانت عليه من قبل فالذين يسعون الى هذا يعدون من الجامعين لشمل العرب وأما الذى يجمع هذه الامارات وينشر لواء الامن والعدل فيها مع العفو عن جميع اعدائه وجعلهم اقرب المقربين اليه يعد مفرقا لشمل العرب ؟ سبحانك ربى ما احلمك على عبادك الخاطئين .

نعم ان الشريف حسينا الذي يخاطب المستر بلدوين بقوله « اننا نتحد بأخلاص قوى مع الامة البريطانية ونقاتل ضد قومنا أنفسهم » وذكر في موقف آخر اصرح من هذا القول حيث اعترف بأنه هو الذي شتت شمل العرب هذا الذى يصرح بهذه الاقوال هو الذى يجمع شمل العرب وابن السعود الذي ألف بين قلوب العرب في جزيرة العرب ومنعهم من الغزو والغارات هو الذى يفرق شملهم ذلك ما نترك للمنصفين ان يقولوا كلمتهم فيه .

« ٥ » ما دام الجيش تفرق من المدينة المنورة وان الجند انسحب عن ينبع فما الباعث على انقطاع المواصلات بين ينبع والمدينة ولماذا لا يخرج الجند من المدينة وينبع فيتصل بعضه ببعض ويقضي على الحرب في تلك الارجاء ؟ أما عمل الطيارات في رابغ والليث فهل في الحجاز من شعر به أو تأثر بقليل او كثير منه ؟ وما هو عمل تلك الطيارات ؟ انه أمر يعرفه الناس كافة الرائح منهم والغادي .

« ٦ » لعل أئمة العرب الذين تعنون هم الشريف عبد الله والشريف فيصل والشريف زيد وأما الزعماء الحقيقيون للعالم الاسلامي الذين تدعون مناصرتهم لكم فلا نعلم منهم واحداً اشتهر بين الناس بعمل من أعمال الخير فاذا كان الراضون عليكم أولئك الامراء وأمثالهم والزعماء أولئك الذين لا يعرفهم احد فهنيئاً لكم بهؤلاء الامراء والزعماء .

« فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال للناس الذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد » .

اعلان السخط

بعد ان اقترف الشريف على جريمته في ارسال الطيارة التي يقودها أناس من غير المسلمين غضب الناس لهذا الصنيع السيء أيما غضب في هذه البلاد المقدسة وقد ورد لادارتنا احتجاجات متعددة نجتزىء بنشر ما يتسع المقام له منها

احتجاج الحجازيين على اهانة المسلمين

باسم البيت الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام باسم الطائفين والراكعين والساجدين وبأسم العباد والزهاد نحتج على حكومة جدة بأرسال طيارة ركابها من الأجانب وتحليقها فوق سماء الكعبة المشرفة التي يؤمها الأمائة مليون من المسلمين في اليوم والليلة خمس مرات . نحتج على اعمال هذه الحكومة التي هي عبارة عن سلسلة من خطيئات لا تغتفر وسيئات لا تمحي وهل بعد اعتلاء الكفار على سطح الكعبة ذنب ! ـ والاسلام يعلو ولا يعلى عليه — نحتج بشدة ونكتب احتجاجنا هذا بأحرف من نار على مسببي هذه الوصمة الشنعاء في جبين تاريخهم الاسود

نحتج على ضرب الاسلام في عقر داره وصميم قلبه فانهم لم يرقبوا في مؤمن الا ولا ذمة حتى ضج الحجيج وضج البيت والحرم واستصرخت ربها في مكة الأمم — لوثوا البيت الحرام ودنسوه بعماهم هذا والله سبحانه وتعالى يقول (وطهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود) ويقول (يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله) — لقد زج هؤلاء الأغرار أنفسهم في مأزق حرج واغضبوا بأفعالهم هذا رب السماء والارض وعادوا ثلاثمائة مليون من المسلمين كلهم يفدى هذا البيت المعظم بنفسه وأهله وماله فهل هم منتهون ؟ والا (لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ، أيها المسلمون ان حرمات البيت المعظم قد انتهكت ومشاعره العظام قد أهينت فبادروا الى العمل والا فما بعد اليوم عمل بادروا الى محو العار عن دينكم ان كنتم تريدون رفعة الاسلام وصيانة قبلتكم المعظمة فأن الامر جد والخطب ادوليس بعد اليوم كوفه » ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا اين ملوك الاسلام والسلاطين أين الأمراء والعلماء العاملون بل اين عبد العزيز فليزأر زأرة الاسد في عرينه وليغضب لشرفه ودينه ويقضي على البقية الباقية التي في طريقه « فخير البر ما كان عاجلا » فانه هو ابن نجدتها وحامي حماها ـ ومن طالب الفتح الجليل فانما مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم ـ « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون »

أحد علماء الحرم المكى

بسم الله الرحمن الرحيم

نحتج ونستصرخ العالم الاسلامي نحن طائفة السادة العلويين والحضارم القاطنين ببلد الله الأمين على ما يقوم به الشريف علي بن الحسين بارسال الطيارة وأمرها بالقاء القنابل في حين أن ركابها من غير المسلمين الممنوعين شرعاً بوصية النبى صلى الله عليه وسلم من الاقامة في جزيرة العرب التى هى من الحرم الشريف وان تمكين الشريف على لهم من العلو فوق سطح البيت الشريف لهو غاية الالحاد في الحرم الذى نحتج عليه فيا للمسلمين لحرمات بيت الله

عنا معشر السادة العلويين والحضارم

نائب نقيب السادة

عيدروس بن عقيل آل السقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

اننا نحتج على أعمال على بن الحسين وحكومته في الحجاز وضربه لمكة المكرمة بقنابل الطيارات وازعاج الساكنين في بيت الله الحرام الذي جعله الله حرما آمنا واننا نستلفت انظار العالم الاسلامى لهذه الاعمال الموجبة لانتهاك حرمة الاسلام والصد عن بيت الله الحرام .

آل خوقير — آل نائب الحرم — آل غالب

محمد على — حسين بن محمد — حسين عدنان

آل يحيي — نائب شيخ السادة — آل فقيه

هزاع بن — عيدروس بن عقيل — عمر احمد

منصور — سقاف

امين خان — شيخ مشايخ الجاوه — شيخ المطوفين

الافغاني — محمد نور فطاني — عبد الرحمن بشناق

عبد الشكور — احرار خوجه — عبد الله

القازاني — البخارى — الدهلوى

وهناك امضاءآت كثيرة ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها .

حول المؤتمر الاسلامى

حضرة الفاضل ...

سلاما واحتراما وبعد فقد اطلعت بعدد ٤٨ من جريدتكم الغراء على مقال بعنوان (المؤتمر الاسلامي بمكة ، للفاضل المحترم صاحب توقيع جهينة فاحببت ارسال كلمتي هذه شكرا للفاضل على ما ابداه .

فلبيك ايها الداعى ابناء وطنه الحجازيين الى طريق الحق . وانه ليجب على كل ذى لب سليم من اخواننا ابناء الوطن التفكير فى هذه المهمة التي اشرت اليها فى مقالك فهذا يوم الجد والعمل قد دنى . وهذا يوم الفخر والسؤدد قد قرب . هذا يوم تقرير مصيرنا ، وبلادنا المقدسة على يدنا ويد الهيئة الاسلامية قد انى يجب علينا ياابناء الوطن قبل وصول الوفود المذكورة ان نتفاهم معهم لان بذلك الاجتماع سيكون أساس بناء مستقبلنا وعليه سيكون مجدنا السرمدى انشاء الله فان احسنتم ايها الحجازيون التصرف فى هذا الاجتماع المقبل احسنتم لانفسكم ولانجالكم ولاحفادكم واحفاد احفادكم الى ماشاء الله وان اسأتم ستكون العاقبة وخيمة لاسمح الله .

لاتغرنكم اقوال المفسدين لاتؤثر فيكم الدعاية الشيطانية لاتسمعوا اقوال اذناب الرجل المشؤوم فانها لاتجدى ولا تنفع بل تضيع الفرصة السانحة لكم كما اضاعها بسوء سياسته الحسين المشؤم . ويجب علينا ايضا ان نعرف من سيكون الرئيس لان علينا نحن ابناء الوطن انتخاب الرئيس تحت اشراف الهيئة الاسلامية كما اشار الى ذلك عظمة السلطان فى خطابه المنشور بعدد ٤٥ من هذه الجريدة الغراء الى ملوك الاسلام وامرائه هكذا هكذا يجب ان نفكر قبل وصولهم لان المسألة قد القيت من لدن عظمة السلطان على عواتقهم وعواتقنا معهم واني ارى بصفتي احد ابناء الوطن المقدس واحد الذين يهمهم تطهير هذه الديار المقدسة من كل الاهواء والاغراض انه لايصلح رئيسا لحكومة هذه الديار غير رجل يكون ذا حول وطول وذا مقدرة سياسية ذا قوة واقتدار لكي يقمع شوكة البوادي والعربان الذين قد عبثوا بالامن وافسدوا الارض فى سائر الازمان وردوا الزوار واخذوا الضرائب عليهم وقتلوا من قتلوا بغير ذنب ولا اثم بل حبا بالدنيا وزخارفها

احد ابناء الوطن

(ام القري) نشرنا هذا المقال تنشيطا لكاتبه ولامثاله من الشبان الناشئين ، وقد حذفنا ماجاء فى آخره من اطراء عظمة السلطان والامن فى ظل حكمه الوارف وتطرق بعد ذلك بطريق الاستنتاج للبحث فى موضوع الرآسة وللكاتب رأيه فيه ولكن لم يحن الوقت بعد للبحث فى ذلك الموضوع وعلى كل فنحن نشكر للكاتب حسن ظنه واجتهاده .

حوادث محلية

عظمة السلطان

صباح السبت من هذا الاسبوع تحرك الركاب العالى السلطانى فى السيارة الخاصة الى الشميسة (مكان خارج حدود الحرم) فنزل فى سرادق اعد هنالك وقد حظي بالمثول بين يدي عظمته المستر فلبي المستشرق الانكليزي الشهير وقد امضى عظمة السلطان سحابة ذلك النهار في منزله وفى صباح الاحد عاد الى مكة المكرمة ، وقد رافق عظمته الاستاذ الشيخ حافظ وهبة ومدير هذه الجريدة

سمو الامير فيصل

مشي صباح الثلاثاء صاحب السمو السلطانى الامير فيصل نجل عظمة السلطان الى جهة جدة وقد رافقته الالوية التى قدمت بمعيته من الجند نخيم أول يوم وصوله فى مقر صاحب السمو السلطانى عمه عبد الله وقد علمنا أن القوتين قوة سمو الامير عبد الله وقوة الامير فيصل تلقت الاوامر بالتقدم الى الامام وعين لها مكان تخيم فيه وأن تكون على قدم الاستعداد لتلبية الاوامر التي ترسل اليها

نبأ المدينة

كنا نشرنا من قبل ان اهل المدينة وحكومتها ارسلت مندوبا مفوضاً عنها ليفاوض عظمة السلطان بتسليم المدينة المنورة ونشرنا أن عظمة السلطان قبل الطلب وبعث باحد انجاله سمو الامير محمد لينوب عنه باستلام المدينة المنورة وقد اتصل بنا أن سموه لما وصل أسوار المدينة بعث لمن فيها كتب الامان التي يحملها من عظمة والده وانه موف لهم ما طلبوه ولكن لم يرد حتى كتابة هذه الرسالة جواب من حامية المدينة . والذى علمناه ان بين رجال الحامية اختلاف شديد فى الامر هو الذي دعاهم للتريث وعدم الاسراع بالاجابة ولما أبطأ الجواب أرسل عظمة السلطان الى نجله هنالك بأن يوزع القوة التي معه ويطوق بها المدينة عن بعد وقد أمره بأن لا يعمل هنالك أى عمل حربي غير حراسة الطرق ومنع دخول أى انسان للمدينة ، وأمره ان يستقبل كل من يخرج من اهل المدينة مسالماً وان يكرمه ويحسن اليه الاحسان كله وسنوا فى القراء بما يجد من الانباء القريبة ان شاء الله تعالى .

من الوفد الهندى

ارسل الوفد الهندي الذى قدم مكة البرقية الآتية عن طريق القيث الى الشريف علي وهذا نصها :

جدة   الامير علي

بالنيابة عن مسلمي الهند نقدم اليكم احتجاجنا الشديد لهتك حرمة الكعبة المشرفة بطيران طياراتكم فوقها يوم ستة وعشرين نوفمبر .

مظفر علي خان   محمد عرفان   شعيب القرشي

وقد ارسل الوفد صوراً من هذه البرقية الى نقابة الصحافة المصرية وجريدة المقطم

وقد أرسل الوفد برقية الى جمعية الخلافة فى الهند يخبرها بوصوله سالماً الى مكة واجتماعه بعظمة السلطان وذكر بعض الاصلاحات التى يقوم بها عظمته فى الحجاز واخبر الوفد الجمعية بسخطه على الشريف علي بانتهاك حرمة الكعبة المشرفة بارساله الطيارة فوقها وباحتجاج الوفد على ذلك

الحالة في سوريا

نشرنا في غير هذا المكان من الجريدة خلاصة انباء اقتطفناها من الصحف عن حوادث سوريا ثم تلونا البريد الاخير عن حوادث تلك الثورة فتبين لنا ان الثورة قد انتقلت من طور الفوضي الى طور فيه شيء من النظام والترتيب فقد دلت الانباء الخاصة وانباء الصحف ان الافرنسيين كسرت قوتهم التى كانت مرابطة في المسيفرة ورجعت الى الشام وظهر فى الميدان ثلاث عصابات كبيرة يقودها اناس مجربون واحدة بامارة زيد الاطرش والثانية بقيادة يحى حيانى والثالثة بقيادة رمضان شلاش صاحب يوم دير الزور هذا عدا ما هنالك من عصابات صغيرة فى طول البلاد وعرضها ولقد كان لانسحاب القوي الافرنسية من المسيفره تأثير على قوى الثوار المادية والمعنوية حيث خلا جبل الدروز من القوة التى تناوىء الثوار واصبح الثوار فى منطقة واسعة يتنقلون فيها بغير خوف ولا وجل لذلك مشت عصابة من جبل الدروز بقيادة زيد الاطرش ومشت الى جبل الدروز فى لبنان فاحتلت قضاء مرجعيون وقضاء حاصبيا وبعض القرى المجاورة لهذه الاقضية الواقعة فى الجهة الجنوبية الغربية من دمشق . وخرجت عصابة رمضان شلاش وتخطت دمشق فسارت الى النبك في الجهة الشمالية من دمشق وتقدمت نحو بعلبك تريد الوصول الى رياق لتتلاقى مع عصابة زيد الاطرش القادمة من جهات حاصبيا فى الشمال ولا تزل عصابة كثيرة تشغل الافرنسيين حوالى دمشق والافرنسيون قابعون فى خنادقهم فاذا تم للعصابات الكبرى الفصل بين الساحل والداخل بهذا الشكل فان المركز سيتغير وتصبح منطقة دمشق تحت نطاق الحصر وقد استفاد الثوار من احتلال هذه الاقضية كثيرا من الاسلحة والمؤن التي تكفى لاعاشتهم مددا متطاولة.

ويظهر من تتبع اخبار الثوار انهم يحاذرون الوقوع فى مشاكل داخلية تؤدى لتشويه سمعة حركتهم الوطنية فقد تجنبوا الايقاع بالمسيحيين جهدهم في حين ان الحكومة الافرنسية سلحت للمسيحيين سلاحا باسم الدفاع عن انفسهم والناس فى الخارج ينظرون لما سيقرره المندوب الجديد فان عقل واصلح الامور واجاب الثوار لمطالبهم العادلة سكنت العاصفة والا فلا ندرى ما الله فاعل بعد ذلك . ومما يدل على تصميم الثوار وثبات عزيمتهم المنشور الذى اذاعه سلطان باشا الاطرش بصدد المفاوضات مع الافرنسيين ونشر فى حينه .

الصحف الانكليزية والثورة السورية

تشير الصحف عامة الى الثورة القومية فى سوريا . وقد قالت التيمس ان جيش الثورة يواصل تقدمه رغما من التأكيدات الرسمية بغير ذلك ويلي ذلك وصف مفصل للجهود التى يبذلها زيد بك الاطرش فى بث الثقة والطمانية فى نفوس المسيحيين .

ثم تكلمت باسهاب عن تسليح الفرنسويين المسيحيين ورأت ان ذلك خطأ من الوجهة العسكرية وقالت ان الدوائر التي يعول على علمها ترى ان هذا الامر افضى الى عوامل دينية لم تكن موجودة حتى الآن .

الانباء عن سوريا

سراي يصف الفتنة

قال الجنرال سراي المندوب السامي السابق في سوريا ان الفتنة في دمشق بدأت في ١٨ اكتوبر باحراق بعض منازل الارمن وقتل ثلاث عشرة امرأة وسبعة رجال من الشيوخ ، وامتدت الفتنة سريعاً الى حي الشاغور وحي الميدان ؛ وفي ١٩ اكتوبر هجم الثوار على قصر العظم ونهبوه ، واذ ذاك صدر الامر باطلاق المدافع، وقد قتل ٤١ جنديا فرنسيا وجرح ٤٧ جنديا وقتل ٥٠ ارمنيا وأفضى ضرب المدافع الى قتل ٢٦ من الوطنيين وان الذعر الذي أفضى الى هجرة السكان كان نتيجة خطة القنصل الانكليزي وهي تعليق اعلان في ٢٢ اكتوبر بعد ما انتهى كل شيء ، دعا فيه الرعايا البريطانيين لمغادرة دمشق وزاد على ذلك انهم ولو لجأوا الى دار القنصلية لاتكون سلامتهم مضمونة . ثم انه في ٢٣ اكتوبر نشر اعلانا آخر قال فيه ان اطلاق المدافع قد يستأنف مع ان الجنرال سراي كان قد ابلغه انه ينبه في حالة استئناف اطلاقها .

خطة المندوب الجديد

روت جريدة البتي باريزيان ان المسيو دي جوفنيل قال على أثر تعيينه رسمياً لمنصب المندوب السامي في سوريا انه قبل هذا المنصب لنسبة خطيرة لم يسعه رفضها ولاجل الدفاع عن انتداب فرنسا لسوريا امام جمعية الامم .

وقال في بيان خطته انه ذاهب الى سوريا لاقرار السلام وتنظيم الانتداب وانه يعد في حكم الاعياد اليوم الذي تستطيع فيه فرنسا ان تقول لجمعية الامم انها نظمت شؤون الحرية في سورية وان سورية صارت تستطيع ان تحكم نفسها وانه لايسع فرنسا ان تجاهر بالعجز عن اداء المهمة التي عهدت جمعية الامم اليها فيها .

وبعد ما اعرب عن ضرورة التعاون مع انكلترا ومصادقة تركيا ختم حديثه بقوله واني اريد ان اعيش مع السوريين وفي جبالهم الدروز كمندوب طبيب

العصابات في ابواب دمشق

قال مندوب « الاحوال » الخاص بدمشق افاقت دمشق ليل اول من امس (الاحد ٨ نوفمبر) عند الساعة الرابعة صباحا على اصوات الرصاص تدوي في هدوء الليل الصامت فتقلق بأزيزه الفضاء فاستولى الرعب على النفوس ، وسرى الذعر الى القلوب ، واذ صرت قنبلتين تنفجران فتزايد الخوف والارتياع .

وما تنفس الصبح حتى انتشر الخبر في المدينة ان فئة من عصابة حسن الخراط هجمت تحت استار الظلام حتى باتت على مقربة من المدينة فانقسمت قسمين احدهما سار نحو (الصوفانية) واخذ يطلق النار في الفضاء ، والآخر انسل الى (باب شرقي) وانهال بالرصاص على مخفر الشرطة ومعمل الزجاج وكانت هناك كتيبة من الجند الفرنسوي فوثبت الى بنادقها ورشاشاتها تطلقها على الهاجمين، فتراجعت العصابة الى مقرها دون ان يصاب احد من الفريقين بأذى .

العصابات في دوما

وجاء في صحف دمشق ان العصابة التي هبطت دوما وجاءت اليها من اطرافها الشرقية قد دخلتها بعد مقاومة قصيرة قام بها رجال الدرك الذين أخذوا على غرة فقبض رجالها على الاربعة من جنود الدرك وفرضوا على الاهالي ٣٠٠ مد شعير واعطوهم مهلة ٢٤ ساعة لتقديمها . قد جاءت الانباء الى دمشق فارسلت السلطة عشر سيارات كبيرة تقل عدداً من الجنود قيل ان عدده خمسمائة جندي تصطحب سيارتين مصفحتين وطارت الطيارات فوق دوما للاستكشاف وقذفت الدروز بقنابلها .

ولم تجيء حتى الساعة اخبار عن القوة المذكورة ولا عن المصادمة التي وقعت بينها وبين القوى الدرزية .

العصابات تسترد النبك

قالت الاحوال: لم يتمكن قائممقام النبك وموظفوها من العودة الى مراكز اعمالهم وذلك لان عصابة مؤلفة من خمس مائة رجل هاجمت النبك من جديد فوقعت بينها وبين الدرك المحافظ معركة حامية الوطيس فقتل دركي وجرح كثيرون وخسرت العصابة عددا من رجالها ولكنها تغلبت على رجال الدرك فاعتقلتهم ودخلت النبك مرة ثانية .

يحيى حياتي يقود عصابة

اتصل بالمقتبس ان عصابة درزية مؤلفة من زهاء الف شخص تحت قيادة يحيى بك حياتي مرت بالقرب من (الزورية) التابعة لواء حوران .

ويحيى بك حياتي أمير الاي اركان حرب من دمشق وهو من كبار القواد الذين نبغوا في الجيش العثماني وكان من درجة انور ومصطفى كمال وياسين باشا الهاشمي وقد تولى رئاسة اركان حرب الجيش السوري في دمشق قبل الاحتلال الفرنسوي .

على حدود لبنان

وفي يوم ٩ نوفمبر : شاع ان بعض العصابات شوهدت متوجهة بالقرب من الحدود اللبنانية على الطريق المؤدية الى (قب الياس) وان السلطة احتاطت للأمر وارسلت القوات الى تلك الجهة للمحافظة ومنع العصابات من الانسلال الى الحدود اللبنانية .

مساعدة الثورة

قالت جريدة (حمص) : ارسل اهالي ناحية (دير عطية) الى رمضان الشلاش ٥٠٠ ليرة ذهبا و ٦٠ بندقية بدون سابق طلب .

وارسل رمضان الشلاش قوة تحت قيادة احمد سوسي الى (يبرود) بعد ان فرض عليها ١٠٠٠ ليرة و ١٠٠ بندقية ايضا جمعها من الاهالي .

المصاب في دمشق

قال مراسل (الاحوال) : استفاقت دمشق صباح الاحد الفائت فرأت ثلاثة من البدو شدت اعناقهم الى أعواد المشانق وهؤلاء هم من بدو (اللجا) الذين تعرضوا للسيارات بين دمشق وبغداد وقاوموا القوى العسكرية وكان الضابط كارنيتري احد صرعى هذه المعركة وقد جرح فيها ايضا ضابط انكليزي كان عائدا من دمشق الى عاصمة العباسيين .

وقد حكمت المحكمة الاجنبية المختلطة باعدام هؤلاء الاشقياء الثلاثة ونفذ القصاص فيهم في الساعة الرابعة صباحا بينما كانت عصابة حسن الخراط تنسل الى ابواب المدينة والرصاص يخترق اكباد الفضاء وكان حاضراً في ساعة الاعدام مدير الشرطة العام وأعضاء محكمة التمييز المختلطة وبعض رجال الحكومة

الاعمال العمرانية والثورة

أجازت العصابات الثائرة استمرار الاعمال العمرانية في مناطق الثورة دون ان تمسها ، وبسبب الحالة الحربية الموجودة الآن في ضواحي دمشق . ومن ذلك انها لم تمانع في استمرار اعمال الحفر بين عين الفيجة وعين الخضرا ، حيث يشتغل مائة وخمسون عاملا تديرهم الشركة الوطنية لحفر نفقين داخل الجبال لجر مياه عين الفيجة الى دمشق .

الافراج عن معتقلين

افرج في دمشق عن الاميرين طاهر وعزالدين الجزائريين وقبل على نزلها السراة يهنؤنهما .

اللاجئون الى طرابلس

كثرت حركة اللاجئين الى طرابلس الشام من البلاد الداخلية (حمص وحماه وما يجاورها).

اعلان

بما انه سيجري توزيع تركة محمد بن عبد الرحمن ابو الريش الحريري سابقا بالدعا فعلى كل من يدعي حقاً من الحقوق على المذكور بوجه من الوجوه ان يراجع المحكمة في خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان وللاشعار العموم تحرر .

٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٤

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

تقويم الاسبوع

العربي	ايام الاسبوع	الافرنجي	اذان الفجر ساعة	دقيقة	العشاء ساعة	دقيقة	اذان الظهر ساعة	دقيقة	اذان العصر ساعة	دقيقة
١١	الجمعة	١٨	١١	٤٨	١	١٥	٦	٣٨	٩	٤٢
١٢	السبت	١٩	١١	٤٩	١	١٦	٦	٣٨	٩	٤٣
١٣	الاحد	٢٠	١١	٤٩	١	١٦	٦	٣٨	٩	٤٢
١٤	الاثنين	٢١	١١	٥٠	١	١٦	٦	٣٨	٩	٤٣
١٥	الثلاثاء	٢٢	١١	٥٠	١	١٧	٦	٣٨	٩	٤٣
١٦	اربعاء	٢٣	١١	٥٠	١	١٧	٦	٣٩	٩	٤٣
١٧	الخميس	٢٤	١١	٥٠	١	١٨	٦	٣٩	٩	٤٣

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (ام القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة : يوسف ياسين

